MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research

Manar Elsharq Journal
For Management and Commerce Studies
ISSN: 2959-0655 (Print)
http://meijournals.com/ara/index.php/mejcms/index

دور مبادئ الادارة الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة

المدرس هيام حسن زبر الموسوي
جامعة الكوفة ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ قسم إدارة الأعمال

ARTICLE INFO

Received: 30 Dec
Accepted: 01 FEB
Volume:3
Issue: 1

ABSTRACT

الملخص

يتناول البحث تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليمية . وفي عصر أصبح فيه التنمية المستدامة كل شيء، وخاصة في مجال التعليم، تناولت الباحثة مفهوم الإدارة من منظور إسلامي، وأثر العقيدة الإسلامية على الإدارة، وأهمية الإدارة و واهدافها ومبادئها وظائفها في الإسلام، ومصادرها الشرعية، وانعكاساتها على الإدارة الحديثة. ثم ناقشا مفهوم التنمية المستدامة، ونشأتها، وتاريخها، وأهدافها، وأبعادها، ولقد تناول هذا البحث في مجملها دراسة نظرية وتطبيقية لمفهوم التنمية المستدامة في المجتمعات العربية والإسلامية، وإمكانية تطبيق الفكر الإداري الإسلامي في ظل الفكر الإداري المعاصر. ثم انتقلت الباحثة إلى التطبيقات التاريخية للتنمية المستدامة والآراء المؤيدة والمعارضة لتبني التنمية المستدامة. كما أبدت الباحثة في جوهر الأمر الرأي القائل بأن كل معايير ومبادئ ومصادر الإدارة الحديثة هي في الواقع مستمدة من الإدارة إسلامية سبقت الحداثة بألف عام وأربعة قرون. وأخيراً، يتضح من نتائجنا أن ابعاد الأساسية للإدارة الإسلامية من (العدل، وإبداع، وقيادة، وتشاور) تؤتي ثمارها بالفعل في تحقيق التنمية المستدامة. كما تكمل نتائج هذا البحث في مجال أدبيات الإدارة التي تؤكد على أن مبادئ الإدارة الإسلامية تعزز التنمية المستدامة. وبالتالي، يتم تشجيع هؤلاء الباحثين المستقبليين على التدقيق في التباين بين التعاليم واتجاه البناء الداخلي والحوكمة فيما يتعلق بتعاليم الشريعة. إن مقارنة أداء الدولة والتعليم الحديث الذي يتم إجراؤه داخل هذه الدول مما يجعل ..هذا البحث جدية بإجراء المزيد من البحث حول هذا الموضوع لأنه سيساعد في فهم النتيجة

الكلمات المفتاحية : إدارة الإسلامية، مبادئ إدارة الإسلامية ، التنمية المستدامة .

Abstract:

The research deals with the application of the principles of Islamic administration in achieving sustainable development in educational institutions. In an era in which sustainable development has become everything, especially in the field of education, the researchers dealt with the concept of management from an Islamic perspective, the impact of the Islamic faith on administration, the importance of management, its goals and principles of its functions in Islam, its legal sources, and its repercussions on modern management. Then they discussed the concept of sustainable development, its origin, its history, its goals, and its dimensions, and this research dealt with its entirety a theoretical and practical study of the concept of sustainable development in Arab and Islamic societies, and the possibility of applying Islamic administrative thought in light of contemporary administrative thought. Then the researchers moved to the historical applications of sustainable development and pro - opposition opinions to adopt sustainable development. In essence, the two researchers also supported the view that all standards, principles and sources of modern administration are derived from Islamic administration that preceded modernity by a thousand years and four centuries. Finally, it is clear from our results that the basic principles of Islamic management (justice, creativity, leadership, and consultation) are already bearing fruit in achieving sustainable development. The results of this research also complement the field of management literature, which emphasizes that Islamic management principles promote sustainable development. Hence, these future researchers are encouraged to scrutinize the discrepancy between the teachings and the direction of internal structure and governance in relation to the teachings of Sharia. Comparing the performance of the state and the modern education that is conducted within these countries makes this research serious by conducting further .research on this topic because it will help in understanding the result

Keywords : Islamic management, principles of Islamic management, sustainable development.

مقـدمة:

إن الفكر الإداري الإنساني ليس جديداً، وكل ما ابتكره الإنسان وما يبتكره هو مجرد ما تعاون عليه الأجداد الأوائل، ولكن بطريقتهم الخاصة، وبقدر ما توافرت لديهم الموارد في عصرهم. وتقدم لنا كتب التراث الإسلامي تلك المراحل والوسائل الزمنية، والمراحل المتقدمة للإدارة. لقد تطور التعليم بسرعة في جميع أنحاء العالم، وهو أحد أكثر القطاعات نمواً في التنمية المستدامة. وغالباً ما يُنظر إلى قطاع التعليم على أنه العمود الفقري للتنمية المستدامة في أي بلد، كما يُعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تجلب التنمية إلى البلد ككل. إن نظام الإدارة الإسلامي يوفر قواعد وأسساً تحكم وتشكل السلوك كمقياس لما هو مقبول وما هو غير مقبول، مدعوماً بالنهج الإسلامي بين الروح والمادة، والدين، والدنيا وتمثل مبادئ الإدارة الإسلامية مثل التشاور والعدل ووحدة القيادة والإبداع تعتبر العمود الفقري للإدارة في الإسلام، كما تعتمد هذه

الخدمة التعليمية على العديد من المبادئ والقوانين الإسلامية حتى يمكن اعتبار الخدمات مقروءة وفقًا للشريعة الإسلامية، كما أن المبادئ الإسلامية هي امتداد للإدارة الحديثة حيث يجد العاملون والأكاديميون العمل بمثابة عبادة لله، فكل شخص في النظام الاجتماعي مسؤول أمام الله، لذا فإن التنمية المستدامة وهذا النوع من الإدارة الإسلامية أو الحديثة يجب أن يعمل الأشخاص العاملون في المؤسسات التعليمية بجد وإخلاص وأمانة ومسؤولية، ويتبعون أولاً حكم الله قبل أي حكم آخر، مما سيمنع الموظفين من الفساد والكذب، والشفافية في الأداء العمل والإبداع كلها تؤدي إلى التنمية المستدامة.
سيتناول البحث الفكر الإسلامي في الإدارة وتفسيره من خلال صياغة المبادئ التي تسمى عادة بالإدارة على نحو يتلاءم مع المفاهيم الحديثة للإدارة وكيفية تطوير المؤسسة التعليمية والتأكد من مدى إمكانية تطبيق هذه المبادئ في تحقيق التنمية المستدامة. **وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المهمة كان من ابرزها وجود علاقة ما بين مبادئ الادارة الاسلامية وتحقيق التنمية المستدامة.**

المبحث الأول– منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث:

إن تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة في العالم عامة وفي العالم العربي والإسلامي خاصة محفوف بتحديات كبرى تتمثل في غياب الفهم الشامل للمبادئ والمفاهيم المرتبطة بهذه الإدارة، ويعتقد أغلب العاملين في المجال الإداري أن هذا النوع من الإدارة قابل للتطبيق ولكن لا يمكن تطبيقه بنجاح وكفاءة وفعالية في الوقت الحاضر في ظل العولمة الشاملة، وهيمنة القوة الثقيلة للدول الرأسمالية الغربية على العالم، حيث يفترض أن تعمل مؤسساتها المختلفة لتسود على كافة الافكار والمذاهب السائدة ، بما في ذلك الإدارية، تحتاج إلى تطبيقه. ولعل ما تحتاجه المؤسسات التعليمية في الوقت الذي فشلت فيه أغلب النظريات الإدارية في إعداد عملها بأقل التكاليف والجهد والوقت في عالم وصلت فيه المنافسة في المؤسسات التعليمية إلى أهدافها وأدائها في تحقيق التنمية المستدامة هو فهم وإدراك القدرات التي تتمتع بها الإدارة الإسلامية، وأثرها على التنمية المستدامة وكيفية تطبيقها.

ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية :

- **ما مدى ملائمة تطبيقات المبادئ الإدارة الإسلامية في المؤسسة التعليمية المعاصرة؟**
- **كيف تسهم مبادئ الإدارة الإسلامية في تسهيل القيادة الفعالة والناجحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟**
- **كيف تؤثر التنمية المستدامة على تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية في ؟**
- **ما مدى شمولية وواقعية مبادئ الإدارة الإسلامية مقارنة بواقع الإدارة المعاصرة؟**
- **ما مدى نجاح تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية في مواجهة الواقع الجديد المتمثل في سيطرة العولمة على كافة المجالات بما في ذلك مجال الإدارة؟**

ثانيا: اهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته مما يلي:

1. لأنه يناقش إحدى مشكلات الإدارة الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، وتطبيقه هو أحد السبل التي من شأنها إنهاء سيطرة وطغيان القوة المهيمنة للدول الرأسمالية الغربية التي تسيطر على العالم وكل جوانب الحياة.
2. يبين البحث في هذا الصدد مدى فعالية مبادئ الإدارة الإسلامية في إدارة المؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية والدولية. كما يتعين توفير الدراسات العلمية التي تثبت أهمية مبادئ الإدارة الإسلامية في الوقت الحاضر.

3. يوفر هذا البحث علمياً مجموعة من المراجع التي يمكن من خلالها توضيح قيمة ومدى تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية في العصر الحالي الذي كثرت فيه المدارس والنظريات الإدارية التي تدعو إلى تميز وسيادة إحداها على الأخرى في ضمان نجاح الدول ومنظمات الأعمال وتحقيق أهدافها.

ثالثا : اهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلا تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان مدى ملائمة تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية على مؤسسات التعليمية المعاصرة.
2. بيان مدى تأثير التنمية المستدامة على تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية.
3. تفوق وواقعية مبادئ الإدارة الإسلامية في علاقتها بمدارس إدارة الأعمال الحديثة.
4. بيان مدى إمكانية تحقيق مبدأ الكفاءة والفعالية في حال تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية على مؤسسات التعليمية.
5. ربط الفجوة المتعلقة بالمشكلة البحث.

رابعا: منهج البحث:

وقد استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج الاستنباطي والتحليلي، وتم الحصول على المعلومات من خلال الرجوع إلى الكتب والدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالموضوع، وذلك لإثراء البحث ومناقشة وجهات النظر المختلفة للوصول إلى استنتاجات حول هذا الموضوع.

خامسا: مخطط الافتراضي للبحث:

يشير الشكل(1) الى أنموذج البحث والذي يتضمن متغيراتها ومبادئ كل متغير بالإضافة الى المراجع التي تم الاعتماد عليها.

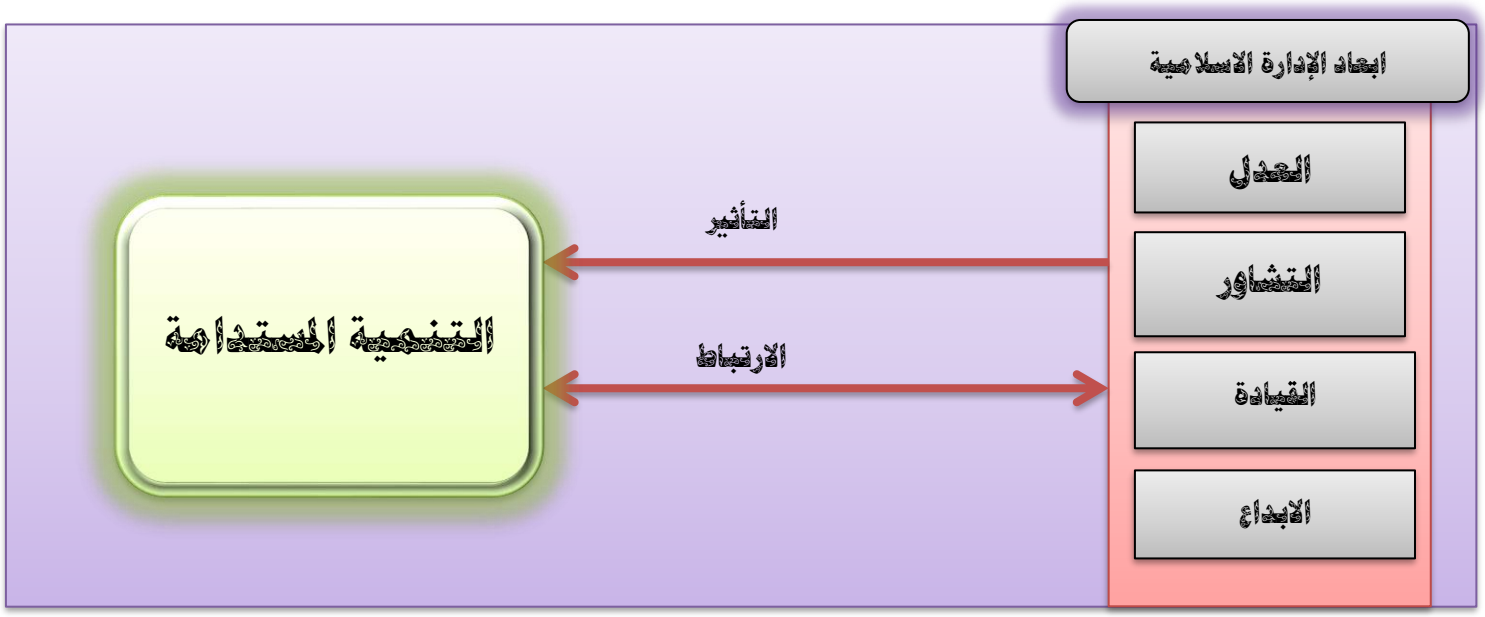

سادسا: حدود البحث:

من أجل فهم سؤال البحث وفهم جميع جوانبه ، من الضروري وضع حدود للبحث لتجنب الخلاف ، كان التحليل دقيقًا لأن الدراسة تم تحديدها من خلال:

- الحدود المكانية: يبحث هذا البحث دور مبادئ الإدارة الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة التعليمية.

- الحدود الموضوعية: استخدمنا في هذه الدراسة ثلاثة أجزاء ، الموضوع الأول منهجية البحث ، والموضوع الثاني الإطار النظري ، ومتغيرات البحث ، والموضوع الثالث الجوانب العملية والتحليلية لعينة البحث.

المبحث الثاني : الاطار النظري للبحث:

المحور الاول : الادارة الاسلامية :

اولا : مفهوم الادارة الاسلامية :

إن الإدارة الإسلامية التي تنطلق من المبادئ الثابتة في القرآن والسنة، ينبغي أن تكون هي المعيار الوحيد الذي يحكم سلوك الأفراد وعملياتهم، وينبغي للإدارة الإسلامية أو قيادتها أن تتولى بنفسها تنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية تنفيذاً كاملاً وبطريقة منهجية لا تقبل التأخير أو الاستثناء غير المبرر. ويشير **(العمري،خالد،2013: 107)** لم تذكر كلمة "إدارة" في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة، وانما ورد مشتق من الفعل(أدار) وقد جاء في موضع واحد في القران الكريم قوله تعالى في اية (47) "**إلاَ أنْ تُكون تجارةً حاضرة تديرونها بينكم**" وقد استخدم المسلمون مصطلح التدبير لوصف مفهوم الإدارة، وقد ورد ذكر هذه الكلمة كثيراً في آيات عديدة، منها:اية (75)"**يدبرُ الأمْر من السماء إلى الأرض ثُمَّ يعرج إليه في يوم كان مقدارُهُ ألْف سنةٍ مِمَا تعدون**" وقوله تعالى في ايه (77) "**قُلْ من يرزُقكُمْ من السماءِ والأرضِ أمْ منْ يملكُ السَّمْع والأبصار ومنْ يخرج الحي من الميت ويخرج الميَت من الحي ومن يدبرُ فسيقولون الله فقُلْ أفلا تتقون**" وبناء على ما تقدم فإن كل أنشطة التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة تحكمها أنظمة مستمدة من الشريعة الإسلامية، ولها مصادر مباشرة متعددة، وهي جزء من مفهوم الإدارة الإسلامية، وتهدف إلى تحقيق المصلحة ومنع الفساد. **وعرفها (الجنيبي وآخرون،2022: 2)** هي مجموعة من الآراء والمبادئ والنظريات التي سادت في مجال الإدارة دراسةً وممارسةً عبر العصور والأزمنة، وهي ما يصدر عن هذه الآراء والمبادئ والنظريات وفقاً لتعليمات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ويتخذ التشريع الإسلامي منها. **ويرى (العبادي،2007: 106)** إن الإدارة الإسلامية هي إطار فكري وعملي موجه نحو التنمية البشرية، يسخر الجهود الافراد والفرق في تحقيق الأهداف الشخصية والتنظيمية لصالح المجتمع. ، والغرض من ذلك هو طاعة الله سبحانه وتعالى ورسوله في أماكن خاصة وتنظيمية لكسب العيش والاستعداد للآخرة، وفقا ضوابط الشريعة الاسلامية. إلا أن ما يسمى بعلم الإدارة الحديثة المتطور الذي يدرس في الجامعات اليوم، قد طوره علماء الإدارة في الدول الغربية. **وتُعرَّف الإدارة الإسلامية** بأنها "أي نشاط المشروع والمقصود يقوم به فرد أو مجموعة خلال فترة زمنية لتحقيق هدف مباح محدد. والإدارة الإسلامية هي "تلك الإدارة التي يجب أن يتحلى افرادها قيادة وأتباعا ، الافراد وجماعات، رجالا ونساء بالعلم والإيمان عند أدائهم لأعمالهم ، على مختلف المستويات والمسؤوليات داخل الدولة الإسلامية."**(الوشمي وآخرون ،2020)**. إن الإدارة الإسلامية تنبع من أسس العقيدة التي تقوم على الإيمان بالله، والإيمان برسالة الرسل، الصلاة والسلام عليهم، والخير والبركة، والدار الآخرة. وهذا الإيمان من أسس الأخلاق، والإجماع العلمي الذي يقوم على الأخلاق هو أن الحياة يجب أن تحفظ وتستمر، وفي النهاية الالتزام والعهد، فالإنسان مسؤول وله عقيدة ورسالة أخلاقية. **(الشملان،عادل،2019: 4)**. وترى الدول الإسلامية أن تعريف الإدارة الإسلامية هو أن العقيدة الإسلامية تهتم فقط بتنظيم العادات، وتفتقر إلى مفهوم تنظيم المعاملات بين الأفراد، ويرى فقهاء وعلماء الدين الإسلامي أن هذه المفاهيم غير عملية للتطبيق في الإدارة، ولذلك يعتمدون على نظريات الإدارة الغربية.**(موسى، غانم وآخرون،2006: 227)**.

ومن هنا يرى الباحثون أن الفكر الإداري الإسلامي ينبغي أن يعتبر رافدً من روافد الشريعة الإسلامية، وذلك لأن هذا الفكر يستمد مصادره من مصادر إلهية عظيمة، وليس كالفكر الإداري الحديث الذي وضعه البشر، والذي يكون قابلا للخطأ والصواب ، كما أنه قابل للتبديل والتغيير عكس مصادر التشريع الاسلامي الذي يقوم على عقيدة راسخة ثابتة (القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة). ويمكن تعريف الإدارة الإسلامية من خلال مناقشتنا لمفهوم الإدارة الإسلامية بأنها أداء حقيقي ملموس ينجز أمور المعاملات وينظم شؤون الناس، ويوجه الإنجاز الفعلي للحقوق والالتزامات دون تأجيل أو مماطلة أو تقصير، وهو النص القرآني الوحيد الذي ورد فيه مصطلح (تديرونها)، وهو ما يتوافق عموماً في كثير من دلالاته وأبعاده مع الممارسة الإدارية المعاصرة والفهم العلمي والفلسفي لمفهوم الإدارة.

ثانيا : أهمية الإدارة الاسلامية:

إن حياة الإنسان تحتاج إلى تنظيم حكيم يبذل الجهد لضبط ميول هذا الإنسان وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، لأنه على المستوى الفردي والجماعي كثيراً ما ينسى أن مدى حريته محدودة في تصرفاته ومواقفه وأهدافه، فضلاً عن ذلك فهو محكوم بقوانين وأنظمة إلهية تفوق كل طاقته وإمكاناته، وبدونها لا يمكن إقامة حق أو عدل، ولا يمكن الحفاظ على نظام العالم. لقوله تعالى " **وَلْتَكُنِ مِنْكُم أُمَّةٌ يَدعون إِلىَ الخَيْرِ وَيأمُرون بالمعُروف يَنْهوَن عن المنكر وأولئِك هم المفلحون**" سورة ال عمران (ص104) إن الأمة تهتم بفئة قليلة من الأفراد، وهي الفئة القليلة التي تلتزم بفعل الخير والعمل به بين الآخرين، وهي التي تحرص على فعل الخير واجتناب الشر، هؤلاء هم رجال الإدارة وقادتها الذين يسعون إلى التغيير، لأن التغيير لا يمكن أن يتحقق أو يتم إقراره إلا بوجود سلوك قيادي بشري، يدل على القدرة على القيام بالأعمال الإيجابية وإقامة وجود عملي ثابت. لقد أرسى الرسول الكريم صلى الله عليه وآلة المبادئ الأساسية للإيمان الإسلامي على أساس من المعرفة، واهتم بالجهاز الإداري عندما عين صلى الله عليه وآلة كتابا لرعاية مصالح الدولة، هؤلاء هم مسؤولون عن تنفيذ العمليات الإدارية.(**الرشيدي،وآخرون،2020**). واوضح **(الغنام وآخرون،2024: 11)** وهنا لابد من توضيح أن الإدارة ليست بالضرورة توجيه القوة، ولا شك أن عمل شخص واحد صغير كان أو كبيراً، لأن الإدارة هي التحكم في العمليات على نحو يحقق غايات وأهدافاً محددة. إن مضمون العمل الدعوي هو نقل الدين الإلهي في المجتمعات الإسلامية والبشرية في واقع الأمر، ولابد أن يتحقق هذا المضمون ويتجسد ويتجلى في حركة العاملين. ومن الواضح أن الإدارة في نظرتنا الإسلامية تختلف عن غيرها من أنواع العمل الإداري المحض. إدارة تحمل مضموناً وبعداً إيمانا وأخلاقياً وتربوياً، وترى أن الإسلام نفسه يستوعب نوعي الحركة المادية والمعنوية معاً مدى الحياة كمرحلة انتقالية إلى الحياة الآخرة الحقيقية عند المليك المقتدر .واشارة(بن عدة،وحيد،2015) تكمن أهمية الإدارة الاسلامية في تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المقصودة من التوظيف وتنظيم عمليات التوظيف وتنفيذ الإجراءات وبدء الرقابة على واجبات ومهام الموظفين.
- ❖ تحقيق هدف تفويض السلطة والحكم لمن يستحقها، دون إغفال مفهوم الرقابة الخارجية عليها.
- ❖ تحقيق النجاح في كافة أنشطة المؤسسة مما يؤدي إلى إنجاز العمل بكفاءة وفعالية، ومن ثم تقديم خدماتها للمجتمع، وهذا يؤدي إلى تقدم المجتمع وتقدمه على كافة المستويات.

- ❖ إن العمل الجماعي بين العاملين في المؤسسة الإدارية وتعاونهم يؤدي إلى التكامل في المؤسسة الإدارية والاستدامة الكاملة للموارد البشرية.
- ❖ تجنب الفوضى والاضطرابات في مكان العمل، والحفاظ على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية لتحقيق الأهداف المرجوة للمنظمة.

ثالثا : أبعاد الإدارة الاسلامية:

إن الإدارة الإسلامية مادة أساسية تتكامل فيها الأسس العلمية للإدارة مع المبادئ الدينية، وبالتالي فهي تخلق هذا التوازن بين القيم الأخلاقية الحميدة والممارسات العملية التي أرشدنا إليها القرآن الكريم وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتتمثل أبعاد الإدارة الإسلامية في القيادة والعدل والشورى والإبداع على النحو التالي: تهدف هذه الأبعاد إلى تعزيز روح التعاون والمشاركة، فضلاً عن توفير جو عمل عادل ومنصف. وفيما يلي ملخص لهذه الأبعاد:

أولا: العدل: ويؤكد الإسلام على ضرورة أن تكون الإدارة عادلة بين جميع العاملين، وتعطي كل إنسان حقه دون استثناء، لتشجيعه على تحسين سلوكه وإنتاجيته كماً ونوعاً. ولذلك فليس لها أدنى حق في تفضيل فرد أو مجموعة من الأفراد، سواء أكان ذلك بدافع الهوى أم بدافع التحيز، أو بدافع العلاقة، أو بدافع الصدفة، أو بدافع المصلحة المشتركة ،تطبيقا لقوله تعالى " **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرً [النساء:58]** . **(السلمي، عبد الوالي،2014)**. إن معاملة الإدارة الإسلامية يجب أن تكون (عادلة) بين الجميع بغض النظر عن الاختلافات الاقتصادية أو العرقية أو القومية، ويكون التمييز على أساس التقوى والعلم والعمل الصالح وأداء الواجبات الدينية. **(Al-Muqarshi, G.,et al.,2022)**.

ثانيا: القيادة: تعرف الإدارة الإسلامية القيادة بأنها "الفن الراقي لتحفيز الأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف المشتركة بما يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية من خلال تعزيز القيم الأخلاقية، وتعزيز التعاون، وتطبيق العدالة والشفافية في عملية اتخاذ القرار". تسعى هذه القيادة إلى تحقيق الانسجام بين المصالح الفردية والجماعية، على أساس الأخلاق والمسؤولية والمحاسبة، وتعطي الأولوية لدور التشاور أي الشورى لتعزيز الشعور بالملكية والالتزام بين الناس.**(التميمي، كوكب،2020: 61)**. واضافة .**(Thabeti, A.,2021)** إن الناس يتبعون دين ملوكهم، والافراد على دين قائدهم. وفي الإسلام للقيادة مكانة خاصة جداً، وهي كونها المعلم القدوة، وتجسيداً للعمل والإخلاص فيه، ومشاركاً وممثلاً للمسؤولية في نفس الوقت. والقائد في الإدارة التنظيمية الإسلامية هو صفة لها، وهي أمانة ثقيلة، أمانة كمهمة يحاسب عليها الإنسان.

ثالثا: التشاور: إن مفهوم الإدارة في الشورى الإسلامية هو أن يعامل المشرفون مرؤوسيهم على قدم المساواة والعدل. إن مشورة المسئولين أو التنفيذيين المسلمين، في حالة القيادة الإسلامية، هي مشورة لمرؤوسيهم من خلال المشاورة. وعليه أن يتجنب الإدارة الاستبدادية. ويجب أن تكون المشاورة في كل الأمور، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية وما إلى ذلك في الحياة. **(Rana, M. H.,et al.,2017:5)**. وقد جاء الأمر بالشورى صراحة في القران الكريم في مواضع عدة منها حين يأمر الله رسوله بمشاورة المؤمنين في **قوله تعالى"وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ" [آل عمران:159].**

رابعا: الابداع: **اوضح (Umam,K.,2003)** إن الإبداع في الإدارة الإسلامية يتجلى في عدد من الوسائل الرئيسية التي تعمل على تعزيز الأداء التنظيمي والدعوة إلى القيم الأخلاقية، ومن هنا فإن النقاط التالية سوف تلقي مزيداً من الضوء على المقصود بالإبداع في الإدارة الإسلامية:

1. **القيادة الأخلاقية:** وترتكز الإدارة الإسلامية على مبادئ القيادة الأخلاقية وتشجع القادة على أن يكونوا عادلين وشفافين وصادقين في تعاملاتهم.
2. **العمل الجماعي:** تعمل الإدارة الإسلامية على تعزيز قيم التعاون والمشاركة، حيث يعتبر العمل الجماعي ركيزة مهمة لتحقيق الأهداف، وبالتالي تحفيز الابتكار وزيادة كفاءة الفريق.
3. **المرونة والتكيف:** توفر المبادئ الإسلامية للمديرين القدرة على التكيف مع التغييرات، وبالتالي تعزيز قدرتهم على الابتكار والاستجابة للتحديات الجديدة.
4. **التعلم المستمر:** تشجع الإدارة الإسلامية التعلم والتطوير المستمر، مما يساعد الأفراد على اكتساب مهارات جديدة وتحسين الأداء.
5. **المسؤولية الاجتماعية:** تضع الإدارة الإسلامية أهمية كبيرة على المسؤولية الاجتماعية، مما يعزز من دور المؤسسات في تحسين المجتمع ودعم التنمية المستدامة.
6. **التفويض والثقة:** تعزز الإدارة الإسلامية من ثقافة التفويض، حيث يُمنح الأفراد الثقة لأداء مهامهم، مما يعزز من روح الابتكار والإبداع.

باختصار، الإبداع في الإدارة الإسلامية يجمع بين المبادئ الأخلاقية والابتكار، مما يسهم في بناء بيئة عمل إيجابية تدعم النمو والتطور.

رابعا: مبادئ الإدارة الإسلامية:

إن الإدارة الإسلامية هي إطار متكامل من القواعد والمبادئ التي تهدف إلى إعادة العدالة والتنمية المستدامة في المجتمع. وتستمد هذه المبادئ من القرآن والسنة النبوية وهي مقتصرة على النماذج الإدارية الأخرى. وبتشجيع الأخلاق والعدالة في بيئة العمل، تؤكد الإدارة الإسلامية على القيم الإنسانية المتأصلة التالية الصدق والشفافية والتعاون والمشاركة. كما تدعو الإدارة الإسلامية إلى إيجاد توازن معقول بين الغايات الفردية والجماعية، مما يساعد بدوره في تشكيل مجتمع منسق يسعى نحو التنمية الشاملة. وتتضمن مبادئ الإدارة الإسلامية أيضًا الشورى، أي مفهوم المشاركة والتشاور في صنع القرار وتعزيز روح الفريق وبالتالي تحسين الفعالية. كما يدعو إلى ضرورة التخطيط الاستراتيجي بما يتماشى مع الأهداف العليا للمجتمع: الجانب الإنساني الأخلاقي والاجتماعي. والآن، دعونا نفكر في المبادئ الأساسية للإدارة الإسلامية، وتحليلها وتطبيقها في المؤسسات المعاصرة، من خلال مناقشة الأسس النظرية والتطبيقات التي تعزز الإدارة الفعالة في العالم الإسلامي.**(Ibrāhīm.,2010)** . **ويمكن حصرها في المبادئ التالية:**

- المبدأ العقائدي: **إن الإدارة في الإسلام تقوم على أساس اعتقاد وإيمان بالله تعالى، ولذلك تزول القدسية عن أصحاب الهيمنة والأسر العريقة، وكذا أصحاب رأس المال.(عساف، عبد المعطي، 2018).**

- مبدأ وحدة الاتجاه: **طبعا لهذا فان النشاطات التي تسير وراء أهداف ومقاصد واحدة، يجب ان تكون ذات شكل واحد وتخضع لمدير واحد، ويرى فايول ان مبدأ وحدة الاتجاه مرتبطة بالمؤسسة ومبدأ توحيد الاوامر يكون مشرفا على العمل. (العبادي،2007: 111).**
- مبدأ ثبات المصادر: **إن الإدارة الإسلامية هي التي تستمد جذورها من القرآن الكريم والسنة النبوية، أما عند غيرهم فهي تستمد جذورها من مصالحهم.(عليان، ربحي مصطفى، 2003).**
- مبدأ توحيد الأوامر: **وبهذا المبدأ فإن كل موظف يتلقى الأوامر في عمله من مدير واحد، ويتلقى التقارير، ومع مبدأ المرونة (أمام القانون) ومع ما يتضمنه تقليد الإمام علي عليه السلام من تعدد أوجه الرقابة على الإدارة من خلال تطبيق هذا المبدأ. (ناجي، محمود،2006: 7).**
- مبدأ التوازن: **المبدأ الخامس: وهو مبدأ نظام الحوافز العادل، ويدرك طالب العلم ضرورته، وهذا المبدأ له وجهان، وقد ربط الإسلام هذا النظام بنظام "لا عمل بلا ثواب، ولا ثواب بلا عمل."(أبو غزالة ،2015).**
- مبدأ القدرات والخصائص اللازمة للمدير: وبعد ذلك أشار الإمام علي (عليه السلام) إلى القدرات والصفات المختلفة التي يجب أن يتحلى بها المدير، فإذا نظرنا إلى موضوع القدرات والصفات التي يجب أن يتحلى بها المدير من منظور شامل، نجد أن مالك الأشتر كان كذلك، فلم يكن مالك عالماً وذكياً وحكيماً ورجلاً عظيماً فحسب، بل كان أيضاً متحيلي بملابس الصبر والزهد والعلم.

ثانيا: التنمية المستدامة:

اولا: مفهوم التنمية في الإسلام:

تعتبر التنمية من المفاهيم التي عرضها الإسلام وأولاها اهتماما كبيراً من النواحي الفكرية والتطبيقية. فالإسلام يتبني مدخلا نظاما وشمولا للتنمية المجتمعية وإدارتها الفعالة. (عريقات :1997، 117)

والتنمية في الإسلام هي التنمية الشاملة للإنسان الذي يؤدي وظيفته في القيام بأعباء الاستخلاف في الأرض واعمارها، وهي مسئولية مشتركة تجمع بين الحكومة والفرد. ولا يؤيد الإسلام التنمية التي تضمن حرية التعبير ولأتضمن قوت اليوم. كما لا يؤيد التنمية الاشتراكية التي تضمن قوت اليوم وتمنع حرية التعبير. ويركز مفهوم التنمية في الفكر الإسلامي على محاولة القضاء على الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلة الاقتصادية كما تسعى إلى الوصول إلى تنمية المجتمع للنواحي غير المادية حيث السمو بأرواح الافراد وإعلاء الروابط الإنسانية وحل المشاكل الاجتماعية وذلك لا يتحقق الا بتنمية الاحتياجات الأساسية أولاً وتنمية ثروات المجتمع وتحقيق رخاءه. (منذر: 2010، 36)

ثانيا: مفهوم التنمية المستدامة

ظهر مصطلح التنمية المستدامة في تقرير براند لاند Brand land

للتنمية تحت عنوان our common future والذي كان يقصد به: sustainable development is development that meets the needs of the present generation without compromising the future generation to meet their own needs".

فيعرف تقرير براند لاند التنمية المستدامة " تنمية تفي باحتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الإيفاء باحتياجاتها " (منذر: 2010، 33)

وتعرف التنمية المستدامة " هي نموذج شامل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع عدم المخاطرة بإتلاف موارد المستقبل. او النظم الايكولوجية وتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية الى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. (نادية: 2024، 370)

وتعرف التنمية المستدامة على أنها " تحقيق المستوى الأمثل من منافع التنمية الشاملة عن طريق استخدام المستوى الأمثل من الموارد الطبيعية. بحيث يصير من الممكن المحافظة على الرفاهية البشرية. وتطويرها وعلى خدمات وجودة الموارد الطبيعية بصفة دائمة. (زوبي: 2018، 13) . والمقصود بالتنمية المستدامة هي "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وأنها عملية تغيير، حيث يجري فحص الموارد ال وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الإمكانيات الحاضرة والمستقبلة في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم ". (محمد: 2020، 590) . وتعتبر الاستدامة نمطاً تنمويا يمتاز بالعقلانية والرشد ويتعامل مع النشاطات الاقتصادية التي ترقى الى النمو من جهة. ومع إجراءات المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من جهة أخرى (زينب، وهناء: 2024، 116)

ويمكن انجازاهم المحطات التاريخية والتي شكلت منحرجاً حاسماً في تاريخ التنمية المستدامة فيما يلي:

السنة	المنظمة . الهيئة . المؤتمر	آراءهم حول التنمية المستدامة
1972	مؤتمر ستوكهولم	انبثاق مفهوم التنمية الملائمة للبيئة
1980	الطبيعة (المنظمة العالمية للمجتمعات)	حماية الحياة الطبيعية والحفاظ على التنوع
1982	مؤتمر نيروبي	تحديد علاقة الإنسان بالموارد البيئة
1987	اللجنة الدولية لتنمية والبيئة (تقرير بورتلاند)	إصدار تقرير المستقبل للجميع وظهور مفهوم التنمية المستدامة
1992	مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض بالبرازيل)	قمة جاءت بعد ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة عند عامة الناس وانبثق عنها ما يسمى بالأجندة 21
1997	بروتكول كيوتو	هدف إلى تخفيض الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري
2002	المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة (قمة جوهانسبورغ)	أوضحت ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي
2007	مؤتمر بالي بإندونيسيا	هدف لمكافحة التغير المناخي
2009	قمة كوبنهاغن	هدفت إلى مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري

2012	**مؤتمر + 20**	**تبنى مفهوم الاقتصاد والأخضر واعتبره سبيل لتحقيق التنمية المستدامة**
2015	**مؤتمر قمة الأمم المتحدة**	**تمخض عن هذا المؤتمر 17 هدفاً و196 غايةً و3 إنجازات استثنائية لمدة 15 سنة (2015 . 2030)**

المصدر: الهام شيلي، واقع نشر "مفهوم التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية . دراسة ميدانية" . المراجعة الجزائرية للاقتصاد والإدارية، المجلد 15، رقم 01، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2021، ص 778 . (نقلا عن عطايلية نسرين: مذكر تخرج مقدمة لنيل رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2023 . 2024) .

ثالثا: أهداف التنمية المستدامة :

1 . التنمية المستدامة تساعد في تحقيق الخيارات ووضع الاستراتيجيات وبلورة الأهداف ورسم السياسات التنموية برؤية مستقلة أكثر توازناً وعدلاً

2 . التنمية المستدامة تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية

3 . التنمية المستدامة تعمل على توحيد الجهود والتعاضد بين المنظمات الحكومية والخاصة والغير حكومية حول ما يتفق عليها من اهداف وبرامج تساهم في اسعاد جميع الفئات المجتمعية الحالية والمستقبلية.

4 . إحداث التغيير الفكري والسلوكي والمؤسسي الذي يتطلبه وضع السياسات والبرامج التنموية وتنفذها بكفاءة وفعالية وتجنب التداخل والتكرار والاختلاف وبعثرة الجهود واستنزاف الموارد المحدودة وفي مقدمتها الوقت وعامل الزمن الذي يصب تعويضه ويتعذر خزنه واسترجاع ما فات منه

5 . تعمل التنمية المستدامة على زيادة فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتساهم في تفعيل دور التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الابداع والبحث عن أساليب جديدة تزيد من توظيف المعرفة العلمية وتداخل حقولها من خلال فرق البحث العلمي (عادل: 2019، 256).

رابعا: أبعاد التنمية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة على عدة عناصر تشكل أبعادها المختلفة وهي:

1 . البعد الاقتصادي. تسعى التنمية المستدامة إلى إجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة، وتوظيف الموارد في البلدان المتقدمة؛ من أجل رفع مستوى المعيشة لسكان في الدول الفقيرة فهذا البعد يعنى زيادة رفاهة المجتمع والقضاء على الفقر.

2 . البعد الاجتماعي. تتضمن عملية التنمية المستدامة التنمية البشرية التي تهدف الى تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على المساواة والانصاف؛ فهناك نوعان من الانصاف: انصاف الأجيال المقبلة؛ وانصاف للأشخاص الذين يعيشون اليوم؛ ولا تتاح لهم فرص متساوية مع الاخرين في الحصول على الخدمات الاجتماعية والموارد الطبيعية. لذلك تهدف التنمية الى تحسين فرص التعلم، وتقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، والرعاية الصحية بالنسبة للمرآة، ولجميع فئات المجتمع.

3 . البعد البيئي. تسعى التنمية المستدامة إلى إنجاز عدد من الأهداف البيئية، ومن بينها ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب، بهدف ترك بيئة ملائمة ومماثلة للأجيال القادمة، نظرًا لعدم وجود بدائل أخرى لتلك الموارد، ولمراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات مع تحديد الكمية المراد استخدامها بشكل دقيق.

4 . البعد التكنولوجي. لعبت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة فقد أسهمت في الكثير من التطورات الهمة لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، كما عززت أنشطة البحث، وأسهمت في تحديد أنواع جديدة من المؤسسات التي تشمل حاضنات التكنولوجيا، والمدن، وحفزت النمو الاقتصادي، واوجدت الكثير من فرص العمل، مما أسهم في الحد من الفقر والبطالة، وسهل تطوير البرامج الهادفة الى تحويل المجتمع مجتمع المعلومات، والعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما يمكن تحقيق الاستدامة التكنولوجية من خلال تبنى التكنولوجيات المحسنة والتشريعات، والعمل على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وحماية تدهور طبقة الأوزون. (شحادة، 2024، 105)

ويمكن استنتاج أهم متطلبات التنمية المستدامة في التالي

- الحاجة إلى تغير في الفكر الإنمائي، وتطبيق استراتيجيات التنمية المتوافقة مع البيئة، من أجل استدامة الموارد وزيادة مستويات التنمية البشرية، كحاجة ضرورية في عالم متغير؛ بفعل ثورة الاتصالات والتقنيات الحديثة في عصر العوامل ، التي تؤثر على اقتصاديات وثقافات الشعوب المختلفة ، ونتيجة لزيادة وعي الانسان بالبيئة كنظام مغلق بدأ بالتدهور من اسرافه وتدخلاته الجائرة مما توجب ادخال مفهوم التنمية المستدامة في جدول اعمال جميع دول العالم ، في ضوء استراتيجيات محددة ومستقبلية لطبيعة الأدوار والمسئوليات والواجبات ، وحقوق الدول ضمن عدالة توزيع الموارد على المستوى العالمي ، وعدم استغلال الفقراء والضعفاء ، وعدم اذلالهم وممارسة الضغط والقهر عليهم ، وتعميق الفجوة التكنولوجية والابتكارية بينهم ، وتشجيع الدول الفقيرة على رفع امكانياتها المادية والتقنية وبيئة الابداع المحيطة في هذه الدول على المدى الزمنى البعيد والقريب ، مع المحافظة على ديناميكية تكوين الموارد الطبيعية وتعددها مما يتطلب بناء خطط واستراتيجيات تحقق اهداف التنمية على المدى البعيد . (حسين، مغاوري واخرون، 2021، 224).

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات:

من خلال هذه الاستنتاجات، يمكن القول إن مبادئ الإدارة الإسلامية توفر إطارًا قويًا ومتكاملاً لدعم جهود التنمية المستدامة في المجتمعات. وهنا بعض الاستنتاجات حول دور مبادئ الإدارة الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة:

- تلعب الإدارة الإسلامية دورًا مهمًا في تعزيز التعليم والتوعية حول أهمية التنمية المستدامة، مما يسهم في بناء مجتمع واعٍ وقادر على تحقيق الأهداف المنشودة.
- تسعى الإدارة الإسلامية إلى موازنة المصالح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتي بدورها تعتبر التنمية المستدامة موازنة لحقوق الأجيال القادمة.
- تغرس المبادئ الإسلامية العدالة والمساواة، وتعد بتوزيع متساوٍ للثروة وتقليص الفجوات الاجتماعية .يتحمل الآخرون مسؤولية تحسين المجتمع والبيئة على الشركات أو أي شخص كما هو منصوص عليه في الإدارة الإسلامية.
- تدعو المبادئ الإسلامية إلى الحفاظ على البيئة وعدم إهدار الموارد، وبالتالي فهي مرادفة لأهداف التنمية المستدامة.
- تعزز الإدارة الإسلامية التعاون بين الأفراد والمنظمات، مما يدعم مبادرة التنمية المستدامة من خلال التعاون المثمر.
- تعتمد الإدارة الإسلامية على التخطيط الاستراتيجي المدروس والذي يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يعزز من فرص النجاح في مشاريع التنمية المستدامة.
- تشجيع البحث والتطوير في مجالات تكنولوجيا المعلومات والابتكار لتعزيز الاستدامة، مع التركيز على الحلول التي تتماشى مع القيم الإسلامية.

ثانيا: توصيات:

خلال هذه التوصيات، يمكن تعزيز دور مبادئ الإدارة الإسلامية كأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات التنمية المستدامة:

1. يجب تصميم برامج تعليمية وتدريبية في هذا المجال تركز على تأثير مبادئ الإدارة الإسلامية على التنمية المستدامة، مما يسهم في تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية بشكل عام.
2. يجب على الحكومة أن تضع سياسات من شأنها تعزيز تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وضمان استدامتها.
3. هناك حاجة لتشجيع الشركات والمؤسسات على ممارسة المسؤوليات الاجتماعية القائمة على المبادئ الإسلامية، والمساهمة بشكل أكبر في التنمية المستدامة.

4. تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني وبناء شراكات استراتيجية في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
5. وضع استراتيجيات للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، مع إعطاء وزن لمبادئ الحفاظ على البيئة والإنصاف في تقاسم الموارد.
6. هناك حاجة إلى ضمان الاهتمام بالشفافية والمساءلة بشكل جيد عندما يتعلق الأمر بالإدارة في المشاريع التنموية حتى يمكن بناء الثقة ويمكن دفع المجتمع للمشاركة.
7. تطوير أنظمة تقييم فعالة لقياس تأثير تطبيق مبادئ الإدارة الإسلامية على التنمية المستدامة، واستخدام النتائج لتوجيه السياسات والممارسات.
8. الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تولد عوائد اقتصادية واجتماعية تدعم البحث والابتكار في الوظائف بطريقة تعزز الاستدامة مع مراعاة القيم الإسلامية.
9. تنظيم حملات توعية حول أهمية مبادئ الإدارة الإسلامية للتنمية المستدامة والقيم المصاحبة لها للناس والمجتمعات.
10. يجب دمج أساسيات الإدارة الإسلامية في المناهج الدراسية على جميع المستويات والتي من شأنها أن تساهم في صياغة الوعي الثقافي الذي يدعم التنمية المستدامة.

المراجع والمصادر:

- الكتب:

1. حربي، محمد، عريقات، 1997."مقدمة، التنمية، والتخطيط، الاقتصادي"، الطبعة، الثانية، دار. تاريخ النشر:01/01/1997.
2. موسى، غانم & احمد، فاطمة. (2006). الإدارة في المنهج الإسلامي: مدخل الوظائف الإدارية. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع. ص.(1-427).
3. مندور، عصام عمر،2010." التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلي في الدول العربية . الإسكندرية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، ص 348-2011.

- المراجع:

4. عليان، & ربحي مصطفى. (2003). الإدارة الإسلامية.
5. ناجي. عبد الستار محمود. (2006). أقباس من الإدارة العربية الإسلامية في عهد الرسول الكريم .(ρ) مجلة تكريت للعلوم الادارية *والاقتصادية*.(4) *2* .
6. ا لعبادي، هاشم فوزي. 2007. "مبادى الادارة من منظور قيم الامام علي عليه السلام *Journal of* Kufa ". Studies Center 1 (6). https://doi.org/10.36322/jksc.v1i6.5365.

7. د. خالد عبد القادر ناجي العمري. (2013). الادارة الإسلامية منظور إداري حديث في عصر العولمة .*مجلة جامعة الملكة أروى*.33-33 ,(11)*11*.

8. عبد الوالي مشعان، السلمي. (2014). الإدارة في الإسلام .*المجلة العالمية للتسويق الإسلامي* ,(1519)*77* . 1-25.

9. بن عدة، وحيد. (2015) .(*أساليب الإدارة في الإسلام* ,Doctoral dissertation) جامعة البليدة 2: كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

10. ماجد فوزي أبو غزالة. (2015). مراجعة لكتاب الإدارة في عصر الرسول: دراسة تاريخية للنظم الإدارية في الدولة الإسلامية الأولى حافظ أحمد عجاج الكرمي .*الفكر الإسلامي المعاصر (إسلامية المعرفة سابقا*.178-167 ,(82)*21* ,(

11. زوبي، خالد مصطفى، (2017)." أسس التنمية المستدامة في ليبيا الواقع والافاق"، رسالة ماجستير في الاقتصاد، جامعة بنغازي، 2018.

12. عبد المعطي، عساف. (2018). فلسفة إدارة الجودة الشاملة ونموذج فلسفة الإدارة الإسلامية .*مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*.(2)*2*

13. الشملان, عادل. (2019). أَسَّسَ الإِدَارَةَ الإِسْلَامِيَّةَ فِي مَدَارِسِ التَّعْلِيمِ العَامِّ بِدَوْلَةِ الكويت: دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ مَيْدَانِيَّةٌ247-240 ,(3))*9*, *Journal of Environmental Studies and Researches* ..

14. العنود بنت خالد الوشمي ، لينا الخليوي. (2020). الوظيفة والموظفون في الإدارة الإسلامية .*العلوم التربوية*.389-367 ,(3)*28*.

15. عزالدين، محمد علي،(2020)." أثر ضعف المؤسسات السياسية على التنمية المستدامة في ليبيا، الاكاديمية الليبية"، فرع مصراته، المؤتمر العالمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة . الموافق 9 . 10، نوفمبر، 2020.

16. الرشيدي, ن. م & ,.ناصر مرزوق. (2020). الإدارة الإسلامية: مفاهيم ونظريات .*مجلة كلية الآداب. جامعة بنها*)*54* ,الجزء الثالث (قلسفة)), 1-30.

17. كوكب ضوء اشتي، التميمي. (2020). إدراك العاملين لقيم الإدارة الإسلامية في مكاتب سي تاون- عمان .*المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*.(1) *9* ,

18. أحمد, ح., حسين, أبو سكين, محمود & ,مدحت. (2021). التنمية المستدامة ونشأتها ومبادئها وأهدافها225-215 ,(4), *11*(*Journal of Environmental Studies and Researches* ..

19. عادل عزت محمد عيد. (2021). المسؤوليات الاجتماعية للقطاع الخاص بها في تحقيق التنمية الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية 13 (1).

20. الجنيبي، ساس، موازر، وخان، آي. (2022). أثر الخصخصة في تحقيق جودة الخدمات العامة في ضوء الإدارة الإسلامية: الإنجاز الخصبة في تحقيق جودة الخدمات العامة في ضوء الإدارة الإسلامية .*المقدمة: المجلة الإلكترونية للتاريخ والحضارة الإسلامية*،(1) *10* ، .57-45.

21.الغنام، ح.، & السحيم، هـ. (2024). المبادئ الإدارية النبوية في صلح الحديبية. المجلة التربوية لتعليم الكبار.6(3), 1-25.

22.شحاده، & شادي. (2024). الاقتصاد الأخضر كآلية لتعزيز التنمية المستدامة في مصر. المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر.3(3) , 89-124.

23.محمود، نادية صباح،2024." مفهوم التنمية المستدامة وابعادها: دراسة نظرية"، مجلة نسق، المجلد 43 . العدد (6) . أيلول 2024.

24.عطايلية. (2024). دور التمويل التعاوني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. لنيل رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023 . 2024.

25.أبو القاسم، هناء عبد المعتمد عبد الله، وآخرون. دور المرأة الليبية في تحقيق التنمية الاجتماعية وتطوير المجتمع: نموذج المرأة في مدينة سبها .*مجلة العلوم الإنسانية* 121-112 :23.1 ,2024 , .

-REFERENCES

1. Umam, K. (2003). Valores islámicos en la gestión (un estudio teórico) (Tesis doctoral, Universitas Darussalam Gontor).

2. Ibrāhīm ʿĀbidīn, Ḥ.(2010). Management in Islam: theory and practice: a comparative study. (No Title).

3. Rana, M. H., & Malik, M. S. (2017). Impact of human resource (HR) practices on organizational performance: Moderating role of Islamic principles. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *10*(2), 186-207.

4. Thabeti, A.H (2021). Diseño del marco epistemológico y aplicado para la construcción de modelos de gestión islámicos. Leído por el autor, Profesor Javed Iqbal II. Estudios islámicos, 56 (4).

5. Al-Muqarshi, G. A. A., Lopes, A. y Balawi, M. A. W. F. M. (2022). Estudios de futuro en la administración islámica: una visión jurídica: Futuristas en la administración islámica: una visión jurídica. Al-Qanater: Revista Internacional de Estudios Islámicos, 27(1), 158-180.